" تلال الفردوس في مصر القديمة"

يوسف ابراهيم عباس سلمان
أ.م.د. بشرى عناد محمد الخليلي
قسم التاريخ / كلية الآداب
جامعة بغداد

" تلال الفردوس في مصر القديمة"

يوسف ابراهيم عباس سلمان

أ.م.د. بشرى عناد محمد الخليلي

الملخص:

أن الفكر المصري القديم تميز بنظره ثاقبة حول العالم السفلي الذي سينضم إليه بعد موته، ولهذا أبدع في تدوين نوع من النصوص الجنائزية وعمل على أدراج أفكاره عن ما هي طبوغرافية العالم السفلي وأقسامه وسكانه, وجاء تقسيم هذه الأقسام الطبوغرافية في العالم السفلي إلى التلال وتعلل النصوص بأنها جزء من الفردوس (الجنة), ويكمن أهمية الموضوع في طيات نصوص (الأهرامات) وكتاب (الموتى), لكونها نصوص وضعت من أجل أرشاد الموتى لطرق والمسالك في العالم السفلي، فالوصف الدقيق لهذه التلال والطبيعة الطبوغرافية في الفردوس هي الصورة الحية التي عكست ما ابدعُته العقلية المصرية، وهذا الوصف يكاد يكون مطابق لما هي عليه الطبوغرافي لسطح مصر , المتمثلة بأراضي خصبة تمثلت بمصر العليا (الوجه القبلي) والجزء الثاني عرف بمصر السفلى (الوجه البحري) ومن خلاله يجري نهر النيل, وعلى جانبي النهر فاضت الأراضي بالزراعة التي لم يتغافل عنها الفكر المصري، فضلاً عن طبيعة التلال المتواجدة بكثره في مصر العليا.

الهدف من هذه الدراسة "تلال الفردوس في مصر القديمة" هي الإطلاع الكامل على قسم من أقسام الفردوس المتمثلة بالتلال التي جاء ذكرها في نصوص (الأهرامات)، فضلاً عن الفصل ١٤٩ من كتاب (الموتى) الذي يعود تدوينه إلى عصر الدولة الحديثة (١٥٨٠-١٠٨٥ ق م)، تم تدوين فيه أربعة عشر من التلال وما يحتويه.

الكلمات الإفتتاحية: التلال، نصوص (الأهرامات)، كتاب الموتى, الفردوس، الإيارو, الحتب، العالم السفلي.

" Paradise Hills in ancient Egypt"

Yosuef Ibrahim Abbas
youseflbrahim33300@gmail.com
Asist.Prof.Bushra Enad Mohammed
Bushra.m@cort.uobaghdad.ed.iq
DEPARTMENT OF HISTORY /COLLEGE OF ARTS/UNIVERSITY OF BAGHDAD DOI:

Abstract:

Ancient Egyptian thought was distinguished by its insight into the underworld that he would join after his death, and for this reason he was creative in creating a type of funerary texts and worked on writing down his listed ideas about what the topographic underworld is, its sections, and its inhabitants. These topographical sections of the underworld were divided into hills and the texts explain it. It is part of Paradise (Paradise), and the importance of the topic lies in the texts of the Book of the Dead, as they are texts for guiding the dead on the paths and paths in the underworld. The precise description of these hills and the topographical nature in Paradise reflected the living image of what the Egyptian mentality created, and this description is almost identical to what the topography of the surface of Egypt is, represented by fertile lands from Upper Egypt (Upper Egypt) to Lower Egypt (Upper Egypt), with the Nile River flowing through it. On both sides of the river are crops that Egyptian thought did not ignore, in addition to the hills that are abundant in Upper Egypt.

The aim of this study, “Paradise Hills in Ancient Egypt,” is to examine the hills that constitute the topographical component of Paradise’s sections. They were mentioned in Chapter 149 of the Book of the Dead, whose recording dates back to the era of the New Kingdom (1580-1085 BC), in which four were recorded. Ten of the hills and what they contain.

Keywords : Hills, Book of the Dead, Paradise, Iaro, Hotep, Underworld.

المقدمة:

من اجل الإطلاع على البنية التحتية الطبوغرافية الفردوس (الجنة)[١] في العقلية المصرية القديمة، لا بد من التوغل في النصوص المصرية القديمة ومنها متون (الأهرامات) ومتون (التوابيت) وكتاب (الموتى) والأستدلال عن مفهوم الفردوس في النصوص المصرية القديمة جاءت بصيغة متعارف عليه (sḫt-iꜣrw) (سخت-إيارو) وترجمته بـ(حقل المستنقع) وهذه الترجمة أطلقت على مستنقعات الخصبة الوفيرة النماء الواقعة على ضفاف نهر النيل للأعتقاد المصري القديم بأن الفردوس تقع في الدلتا (الوجه البحري)[٢].

هناك رأي يرجح (sḫt-iꜣrw) تعني (حقل السمار) الذي يعتقد بأنه مركز الفردوس في العالم السفلي لكون هذا المدلول جاء بناءاً على أسم نبات (السمار) الذي يكثر زراعته في الدلتا (الوجه البحري) فهو عبارة عن وادٍ تخُيله المصري القديم بأن الأرواح الموتى (الأبرار) يكون مستقرها الأبدي في هذا الحقل[٣].

البديهي في الأمر، هناك مصطلح آخر يدل على الفردوس جاء تدوينه في النصوص المصرية القديمة ويعُرف بـ(sḫt-htp) (حقل حتب) ويترجم بـ(حقل القرابين)[٤].

وهناك أختلافات عدة في الآراء حول موقع لهذين الحقلين (الإيارو) و(الحتب) منفصلان أو مسمى لمكان واحد، فهناك رأي يفسر بأن حقل (إيارو) و(حتب) يمثلان المركز الرئيسي لـ(فردوس), و يسعى إليه المصري القديم بمعنى أنهما بمكان واحد، ويكمل رأيه بأن حقل (الحتب) هو الأسم الثاني لـ(حقل الإيارو) ويوثق ذلك من خلال النص الآتي: "حقل الإيارو مفاض، حقل الحتب المملوء بالمياه"[٥] على ما يبدو أنه أعطى الكشف عن طبيعة حقلين (إيارو) و(حتب) وجُد في النص ما يستدل على وجود القنوات المائية[٦] إلا أن النص لم يحدد موقع لهذين الحقلين (إيارو) و(حتب).

على العموم هناك نص يستدل على موقع لهذين الحقلين في تعويذة المرقمة بـ(٢٦٣) من نصوص (الأهرامات) يذكر موقع حقل (الإيارو) على الجهة الشرقية من السماء السفلية، كما جاء في النص التالي:

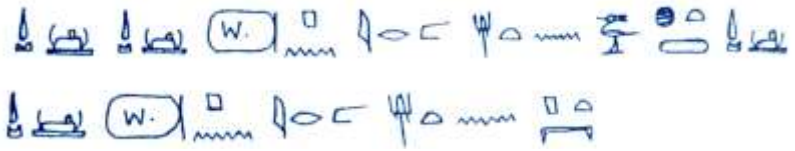

"ḏ3ḏ3 w pnjr gs j3bt n 3ḫt ḏ3ḏ3 w pn jr gs j3bt npt"(٧).

ترجمته: "من المؤكد آوناس(٨) سينتقل إلى الجهة الشرقية من السماء السفلية، من المؤكد سينتقل إلى الجهة الشرقية"(٩).

وبمقابل يظهر الموقع الطبوغرافي حقل (حتب) على جهة الجنوبية من السماء السفلية، ويؤكد ذلك النص إدناه:

"špj .f n. f nst. f jmjt sḫt j3rw h3.f rf jr c rs (j) n sḫt ḥtp"(١٠).

ترجمته: "بعد أخذ عرشي في حقل القصب الأيارو، سأنزل إلى الجهة الجنوبية من السماء السفلية من حقل القرابين الحتب"(١١).

وطبقاً لما جاء في بعض نصوص (الأهرامات) تذكر بأن حقول (الأيارو) تقع بالقرب من القناة المائية أطلق عليه بـNḫ3 على جانب الشرقي منه(١٢) كما جاء في النص، الآتي:

"nṯrw jpw d33w tp ḏnḫ Ḏhwtj jrpf gs n mr Nḫ3 ir gs j3bt n pt"(13).

ترجمته: "يتم نقل هذه الآلهة على جناح تحوتي(١٤) إلى الجانب الشرقي من القناة Nḫ3 المتعرج من السماء"(١٥).

وتذكر النصوص المصرية القديمة القناة المائية Nḫ3 وجُد بأكثر من موضع، ويستدل ذلك من خلال النص الآتي:

"snsn.n st jr. K wr js n jwnw n nmj.n k mr Nḫꜣ m mht nwṯ m dwꜣt ḏꜣ wꜣḏ– wr ḫrj –ḫt nwt"(16) .

ترجمته: "ست يا عظيم هليوبوليس(١٧)، لقد سافرت عبر الممر المائي المتعرج في شمال نوت كالنجم الذي يعبر فوق المحيط الذي يقع تحت جسد نوت"(١٨).

مما أعطى المصري القديم المبرر لإستكماله ولهذا نسبوا حقلين (الإيارو) و(حتب) موطنهم هي مدينة هليوبوليس (آون) لكونها مركز عبادة الإله (رع) فهو يُعد من الحكام الأوائل في مصر القديمة الذي أتسم ملكه بالعدالة والمساواة إلا أنه تخلى عن حكمه وألتحق بحقول (الإيارو) و(حتب) إلى العالم العلوي (السماوي) وهنا أصبح المكان هو السماء العلوي (الفردوس) الذي يكون فيه الملك بأعتباره يمثل أبن الإله (رع)، أما عامة الشعب على الأرض هي مدينة هليوبوليس (آون)(١٩).

ويستدل حقيقة ذلك من الكتابات المادية ومنها نصوص لـ(الأهرامات) تُعلل مكانة الحاشية الملكية في العالم السفلي بوصفهم أتباع الملك وأنتماءهم هو العالم العلوي (السماوي) فالمتوفى من ملوك نهايته (الفردوس) في العالم السماوي لكونهم أبناء الآلهة وبالمقابل كان عامة الشعب مأواهم الأرض(٢٠).

وهذه العقيدة أرتبطت مباشرة بالإله (رع) كان ظهورها في عصر الدولة القديمة عهد الأسرة الخامسة (٢٥٦٠–٢٤٢٠ق.م)(٢١) وجاءت هذه العقيدة أن أرواح الموتى (الملوك) تمر بسلام إلى العالم السفلي من خلال التراتيل السحرية وهي مناشدة الطاعة وخضوع للآلهة(٢٢) من أجل السماح لهم بصعود إلى مركب الإله (رع) ومرافقته بالعالم السفلي، معللاً ذلك دخولهم إلى مروج السماء والتنعم بالخلود (الفردوس) مع الإله (رع) وبمقابل جاءت مفاهيم تلك العقيدة للأسرة الملكية وأتباعهم وحاشيتهم حصراً(٢٣).

ويمكن تُعليل تلك العقيدة من خلال النصوص المصرية القديمة في عصر الدولة القديمة ومحتوائها عن الملك (المتوفى) لديه القدرة على الولادة من جديد بهيئة النجوم، لكونها يُعدها المصري القديم بأنها من الرموز المقدسة والثابتة لإعتقادهم أَن النجوم متواجدة بكثره في السماء بهيئة ملوكهم وانهم أنتقلوا إلى السماء بشكل النجوم بعد الموت(٢٤) ومكان الذي يقيمون فيه هو الجهة الشرقية من السماء وملاحظتهم هذه الجهة فيها مجموعة من النجوم

الثابتة فأطلقوا عليه بـ(النجوم الخالدة) مُعللين مكان النعيم (الفردوس)، إذ يعيش الملوك مع الآلهة[٢٥] على غرار ذلك تم تصويرها بأعداد كبيرة لقد وجُدت مرسومة على أسقف جدران حجرة الدفن في الأهرامات[٢٦].

مما دفعت هذه الدراسة على أستطلاع وملاحظة تقديم الفنان المصري القديم وإبداعه بمهارة فائقة في الفن التصويري من خلال تصاوير الهة السماء (نوت) بفرشاته وإلوانه على أسقف المقابر الملكية في وادي الملوك على هيئة إمرأة ويخترق جسدها مجموعة كبيرة من النجوم.

ما يهم هذه الدراسة هو التوثيق، إذ وجُدت ضمن نصوص (الأهرامات) في التعويذة المرقمة برقم بـ(٤٨٨)، كالآتي:

"أنت ماء الملك تيتي في السماء والشعب فمأواهم الأرض".

فضلاً عن تعويذة المرقمة بـ(٦٥٥) من نصوص (الأهرامات):

"إنك تدخل أبواب السماء حرمت على عامة الشعب"[٢٧].

أما تعويذة المرقمة بـ(٨١٥) من نصوص (الأهرامات)، وهي:

"Wn n.k ꜥꜣ wj pt jsnš ꜥꜣ wj qbḥw ts.k ḥpt r sḫt jꜣrw skꜣ.k jt ꜣsḫ.n.k btjj jr rnpwt.k jm mj ḥr sꜣ itm".

ترجمته: "هل تريد أن تحيا يا حورس يا من تسيطر على حربه الصدق، هنا الحربة لا تسمح لأحد دخول الفردوس معبر الأبرار"[٢٨].

وهناك نص يذكر ما يتمناه المتوفى مع الإله (حورس) في حقل (الإيارو)، كالآتي:

"jw P. pn ḫnc.tn sbnpnw p. P.pn ḫnc. tn m sḫt jꜣrw

.mnj f mj mnjw. tn m sḫt mfkꜣt".

ترجمته: "سيأتي هذا الملك بيبي[٢٩] معك ويتجول معك في حقل الإيارو وسيكون بمثابة حقل الفيروز"[٣٠].

ومن الشواهد الكتابية على أنتقال الموتى إلى (الفردوس) ويظهر ذلك في نصوص (الأهرامات) في التعويذة المرقمة بـ(٨٨٩):

"إني أمنحك منطقتك وجسدك لتتخذ شكل إله ويجعل جسده يضئ كاجساد أهل السماء"، وتعويذة المرقمة بـ(٧١١)، كالآتي: "ثم يدعه يجدف في سفينته الخاصة أن يهيئ له مكاناً في مقدمها ويبحر به القائمين على الدفة يبحرون بمركب رع".

والتعويذة المرقمة بـ(٩٢٣) من نصوص (الأهرامات)، كالآتي:

"هكذا يبحر عبر السماء رفيقاً لإله الشمس رع، فيبتهج كل إله عندما يدنو"[٣١].

آمن المصري القديم ألتحاقه بهذه حقول بعد الموت وآمن بأن الروح (با) وصعوده إلى السماء مرتكزة على أربعة أعمدة ومؤلفة من أبناء الإلة (حورس)[٣٢] من خلال 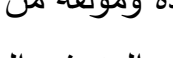 Mꜣqt ترجمته (السلم) ويسلك المتوفى الطرق والممرات المائية السماوية وبعد التجديف يصل إلى حقول (الإيارو) كان عليه إختراق قناة Knst والإطلاع التام بهذه الطرق وبعد ذلك يتوجب عليه الركوب في قارب ويظهر له قبطان Mꜣ-ḥꜣ.f (ما-حا-إف) في تعويذة المرقمة (٣٥٩) من نصوص (الأهرامات) كما جاء في النص الآتي:

"Rs.k m ḥtp Mꜣ.ḥꜣ.f m ḥtp rs.k m ḥtp jmj-ḫn nwt mḫntj n m r Nḫꜣ jḏd rn w. n Rᶜ swjw w. n. Rᶜ ".

ترجمته: "انهض في سلام يا قبطان ما-حا-إف، في سلام انهض في سلام يا من في السماء في سلام يا قبطان مركب المجرى المائي المتعرج اخبر رع بأسمي امامه"[٣٣].

بعد المسيرة الطويلة يدخل المتوفى البوابات في حقل (الإيارو) ومقر الإله (أوزيريس) كما في النص:

"ᶜq r sbḫwt sḫt hʒrw r pr wsr jn sš innʒ mʒc-ḫrw".

ترجمته: "دخول المتوفى المبرر إلى حقول الإيارو إلى مقر الإله أوزيريس إلى حقل الحق"(٣٤).

منظر إدناه يصُور حالة دخول (المتوفى) إلى حقول (حتب) جاء في بردية (آني) من كتاب (الموتى) كالآتي:

في خبايا كتاب (الموتى)(٣٥) وجُدت نص ينادي فيه (المتوفى) الآلهة المتواجدة في حقل (الإيارو)، كالآتي:

"wsr. Kwj m šw hw sḫt jʒrw".

ترجمته: "أتمنى أن أكون القوي والراضي في الممرات المائية في حقل الإيارو"(٣٦).

وفي طيات كتاب (الموتى) الفقرة (١٤٩) الوصف الدقيق لـ(الإيارو)، كالآتي: "أنا الغني بالأرزاق في حقل الإيارو، ذو الجدران العالية من النحاس، ويبلغ أرتفاع حنطته ٥ أذرع ولها السنابل البالغة ذراعين والسيقان البالغة ٣ أذرع، فالأبرار فيها يبلغون ٩ أذرع هم من سيقومون بالحصاد في هذه الحقول أنا أعرف الباب الأوسط من الحقل حيث يخرج الإله رع

من جهة الشرقية من السماء وإلى الجنوب منه بحيرة الأوز وكذلك في الشمال بحيرة أوز ويبصر الإله رع المسؤول عن الأحبال في مركب الخاص بالآلهة أنا من يقوم بالعمل في المركب التابع للإله رع"[٣٧].

ويظهر في كتاب (الموتى) الفصل (١١٠) جملة يرددها المتوفى عند وصوله إلى حقول (الفردوس)، كالآتي: "التحية لكم، يا سيادة الأرزاق لقد حضرت في تنسيق جيد إلى حقولكم لكي أحصل على الغذاء، أجعلوني أصل إلى الإله العظيم وأحصل على القرابين الغذائية التي يعطيها باستمرار لقرينه من الخبز والجعة والطيور"[٣٨].

وفي ختام جاء تفسيره عن حقول (الإيارو) هي (الفردوس) على أنه مكان واسع تحيطه مجموعة من مزروعات مثل أشجار الصنوبر ومنها تعويذة المرقمة بـ(١٣٠) من نصوص (الأهرامات)، كالآتي:

"Sḥ n w sḫt m jƷrw"[39].

ترجمته: "مكان راحة آوناس تحيُطه أشجار الصنوبر"[٤٠].

ويتضح مما تقدم المعنى الحقيقي لـ(حقول) من وجه نظر المصري القديم هي حقول السرمدية من أجل خلود الروح فيها ومكان تحيا فيه الأرواح وصُورت تلك الحقول على صورة مشابهة لواقع الحياة المصرية القديمة[٤١] كما كان هناك نظرة التفاؤل والتشاؤم، إذ نظرة التفاؤلية مصير الملك المتوفى وأنضمامه بكل يُسر في مملكة الموتى ومرافقته الإله (رع) أما النظرة السلبية فهي كانت كيف يمكن التخلص من المكان المظلم والخفي[٤٢] لهذا يسعى المصري القديم بتدوين تلك النصوص على جدران المقابر الملكية ومجموعة من البرديات وغيرها لتكون مرشد للمتوفى في هذا العالم المظلم وتجاوزه بسلام برفقة الإله (رع)[٤٣].

ويستكمل هذه الدراسة التقسيم الطبوغرافي لـ(فردوس) من خلال النصوص المصرية القديمة، ولا سيما كتاب (الموتى) بتحديد الفصل (١٤٩) أسردت عن مجموعة من التلال

البالغ عددها أربعة عشرة وجاء تدوينه على وفق ما يتعلق بهذه التلال من حراسه وأرقامه وأسمائه وألوانه.

التلال:

١- التل الأول (نحب كاو):

جاءت الصيغة التعريفية لـ(لتلال) في كتاب (الموتى) الفصل (١٤٩)، بهيئة (iꜣwt)وعلى ما يبدو أنها من مناطق العالم السفلي ومسكن الموتى (الأبرار) وخلال الرسم إدناه المصاحب لهذا (التل الأول)، يمكن التعرف على الهيئة الذي جاء بالشكل المستطيل وعلى المحور العمودي الموازي بالمحور على طول المستطيل وبعد ذلك ينتهي بأمتداد آخر على المحور ذاته بطول المستطيل وهذا يفسح مجال الفتحة المكشوفة من الأسفل، كما في الشكل إدناه(٤٤):

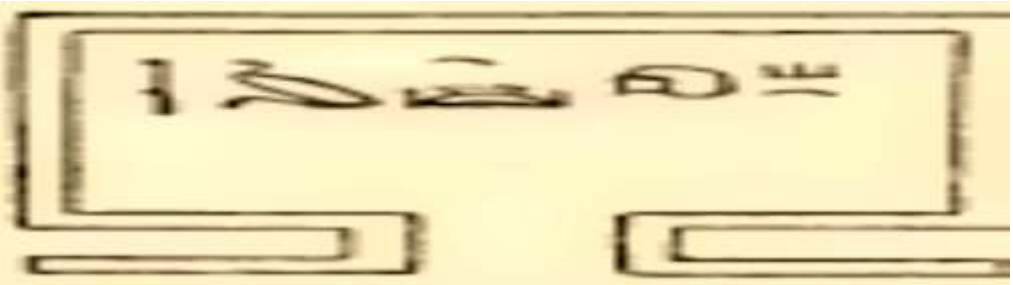

هناك مجموعة من النصوص جاءت في كتاب (الموتى) الفصل (١٤٩) ما يتعلق بهذا التل ومنها، كالآتي(٤٥):

"J jꜣt nt jmntt cnḫw jm.s m Šns tp-srw kfꜣ cfnt .tn m hsfw j twt js n wr jmj .tn ṯsw.f qsw j smnḏ.f cwt j jn n.j jḥj nb-jbwf sqd.f qsw j mj smnḏ .f wrrt Jtm smn n.j nḥb-kꜣw mḥ smn bqsw .(j) ḥqꜣ .k m nṯrw mjn qdw".

ترجمته، : "يا تل الغرب، حيث يحيا على أكل الخبز، وجرار الجعة، أرفعوا الأغطية عن رؤوسكم عند وصولي لأنني الكبير بينكم الذي عاد جميع عظامي وقوى أعضائي لقد أحضرت إيحى سيد القلوب لكي يعيد بناء عظامي، ليثبت التاج الأبيض آتوم ثبت رأسي، نحب- كاو، أتوسل إليك وبناء التل على يد الإله مين"(٤٦).

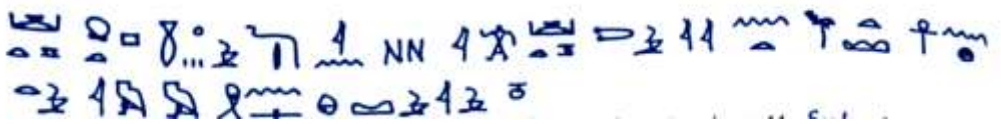

"iꜣt tpt wꜣḏ ḏd– mdw in NNi iꜣt nt im ntt ʿnḫ tw im m šns ḏwjw".

ترجمته: "التل الأول: أخضر قول الكلام كلمات بوساطة المتوفى يا أيها التل المنتمي للغرب الذي يحيا المتوفى فيه على الطعام والشراب والخبز šns وأواني البيرة"(٤٧).

٢- التل الثاني (الإله حور آختي):

يمكن معرفة (التل الثاني) من خلال كتاب (الموتى) الفصل المرقم بـ(١٤٩)(٤٨):

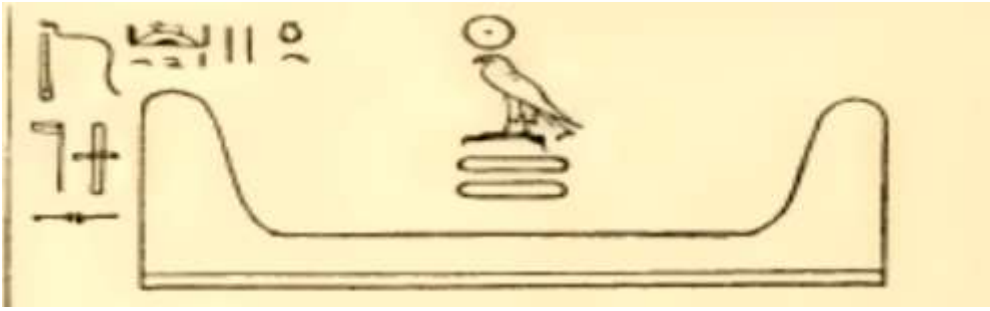

إعلاه يظهر الربوة أستخدمت للدلالة على (الأفق)(٤٩) ويظهر فوقها الإله Rᶜ_Ḥr_ꜣḫty (رع- حور- آختى) الإله المؤكل في حراسة (التل الثاني) على الجهة اليسرى من التل يظهر نقش بقرب منها، كالآتي: لونها الأخضر، ورقمها (٢) كما جاء في النص:

"iꜣt 2–nwt wꜣḏ nṯr rim.s Rᶜ – ḥr– ꜣḫty in k wr ḫrt sḫt – iꜣrw".

ترجمته: "التل الثاني: صاحب اللون الأخضر، الإله الذي فيه هو حور آختي أنني الغني في حقل الإيارو"(٥٠).

فضلاً عن نص ورد فيه: "أنا غني بالأرزاق في حقل الإيارو، ذو جدران من النحاس بينما يبلغ ارتفاع حنطته ٥ أذرع ولها سنابل تبلغ ذراعين وسيقان من ٤أذرع, والشعير ارتفاعه ٧ أذرع، وسنابله طوله ٣ اذرع أنهم أبرار يبلغ ارتفاع كل منهم ٩ أذرع هم من سيقومون بالحصاد إلى حور آختى(٥١) أنا اعرف الباب الأوسط من حقل الإيارو، إذ يخرج رع من شرق السماء إلى جنوبه بحيرة الأوز- خار ومن الشمال بحيرة الأوز- رو، المكان الذي يبحر الإله رع في عاصفة عاتية، أنا المسؤول عن الأحبال في المركب الشرعي الإلهي، أنا

الذي يجدف من دون كلل في المركب الشراعي للإله رع، أنا أعرف هاتين الجميزتين الفيروزتين يخرج من بينهما الإله رع ويعبر إرتفاعات الإله شو عند البوابة الشرقية"(٥٢).

٣- التل الثالث (تل الأرواح):

يظهر في المنظر إدناه (التل الثالث) الذي جاء بهيئة حرف (U) معكوس وإعلاه نقش لرقم الربوة المرقم (٣) واللون وهو الأخضر، فضلاً عن نقش لأسم الربوة ويُعرف بـ(الأرواح)(٥٣) كالآتي(٥٤):

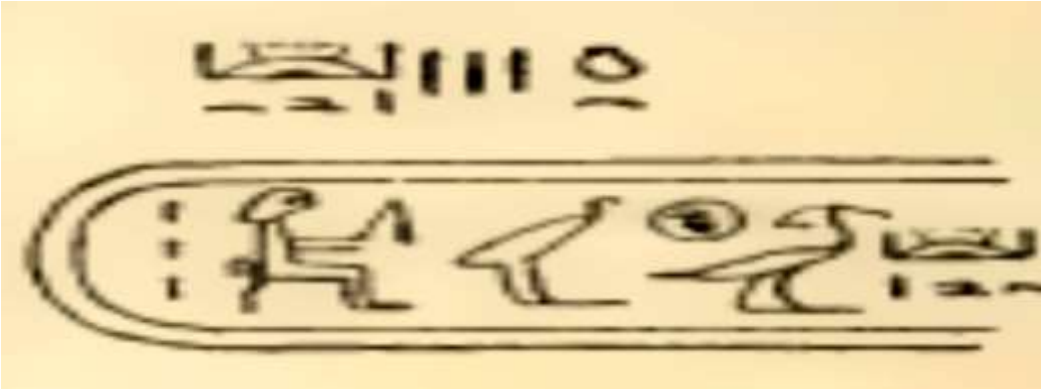

وجاء نصاً:

"j jꜣt twjj nt ꜣḫw jwtt sqd.t(w) ḥr.s jw.s ḫr ꜣḫw jw nsr.s m ꜣḫt nt bs j jꜣt twjj nt ꜣḫw ḥrw.tn m-ḫrw dsrw wꜣwt tn swcb jꜣwt tn wdd.t jr tn pw jn wsjr n ḏt jnk dŠrt jmjt wpt jꜣḫw scnḫ tꜣwjj tmwj m hh n r.s nḥm.t(w) Rᶜ m ᶜpp"

ترجمته: "كلمات يرددها المتوفى، يا أيها التل، تل الأبرار الذي لا يمكن أنه نبحر عليه إنه مكان الأبرار ولهيبه نار محرقة، يا أيها التل الأبرار انتم يا من وجوهكم إلى الأسفل قدسوا طرقكم طهروا تلالكم، هذا ما قضى به أوزيريس افعلو انتم من أجلي للأبد لأنني صاحب التاج الأحمر الكبير، التاج الذي يزين جبهة متلألئ الذي يحيى الأرض والرجال بنفسه ملتهب ينقذ الإله رع من عابب"(٥٥).

فضلاً عن نص أخر:

"i iꜣt twy ht ꜣḫw iwtt sqdj tw ḥr.s iw.s ḫr ꜣḫw iw nsr.s m ꜣḫt nt bs".

ترجمته: "يا أيها تل الآخو[٥٦] الذي لا يستطيع المرء أن يبحر عبره فيه اشباح ونيرانه من أشد النيران توجهاً"[٥٧].

٤- التل الرابع (الجبلين العالتين):

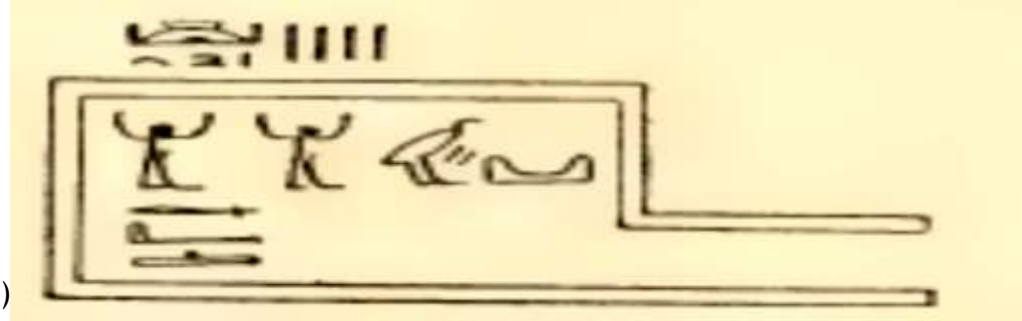

(٥٨)

إعلاه يظهر هذه الربوة أخذت الشكل المستطيل بداخله أسم الربوة وهي ḏwj qꜣwy-ꜥꜣwj، وتترجم بـ "االجبلين العالتين" ونقش في أعلى الشكل رقم الربوة (الرابعة) جاء لونها الأخضر[٥٩] ونص مرافق لهذا التل هو كالأتي:

"i hrj tp iꜣt sꜣtj-dsmwj pwj qꜣj ꜥꜣ imj ḫrt-nṯr ḫnnj pt ḥr.f nj-sw ḫt 300 m m 3w.f ḫt 230 m wsḫ.f iw ḥfꜣw hr.f iw ḥfꜣw ḥr.f stjt dsw rn.f nj – sw mḥ 70m sin.f ꜥnḫ.f m ḥsq ꜣḫw mtw m ḫrt-nṯr"[60].

ترجمته: "يا من يهيمن على التل الغامض يا أيها الجبل الشاهق في مملكة الموتى يا من تستقر السماء عليه طوله ٣٠٠ ذراع وعرضه ٢٣٠ فوقه ثعبان، أسمه sꜣtj-dsmwj المسلح بالسكاكين عند ركضه يصبح طوله ٧٠ ذراعاً، يعيش على قطع رؤوس الأبرار في مملكة الموتى"[٦١].

٥- **التل الخامس (تل الآخو):**

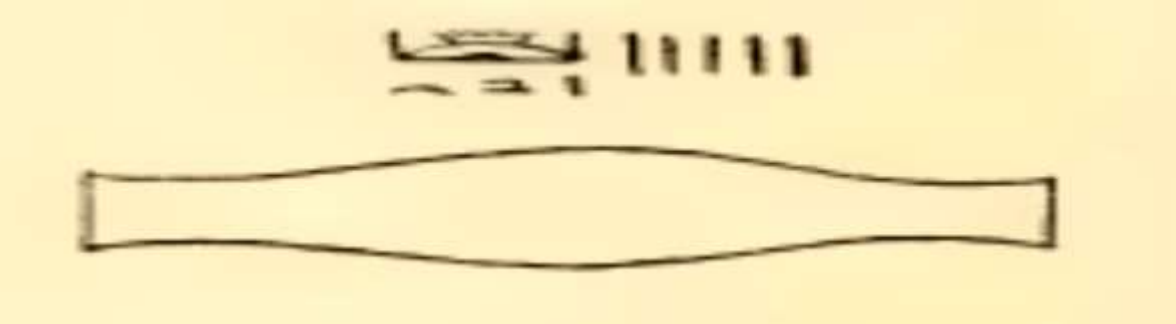

فهو عبارة عن مستطيل كما في إعلاه[٦٢] يظهر كالمعتاد تدوين معلومات تعريفية لهذا التل المشمول بالرقم الخامس، فضلاً عن تدوين لونه بالأخضر وأطلق على هذا التل بـ(تل الآخو) بترجمة الـ (تل الأرواح)[٦٣] ومرافقه النص الآتي:

"i iꜣt ṯwy nt ꜣḫw wn n.i wꜣwt. tn r swꜣj.i ḥr. ṯn ḫpj.i r immtt nfrt"

ترجمته: "أيها التل الخاص بالأخو، افتحو لي طرقكم حتى اتمكن من العبور عليها وأصل إلى الغرب الجميل"[٦٤].

وتشير النصوص بأن سيد التل الخامس هو الإله (أوزيريس)، كما في النص الآتي: "يا تل الأبرار هذا لا يمكن أن يمر عليه أحد وفيه الأبرار ذو قياس ٧ أذرع يا تل الأبرار هذا افتح لي طرقك لأمر نحو الغرب الطيب هذا ما أمر به أوزيريس، المبرأ سيد الأبرار لكي أعيش بوساطه قواي السحرية، المتوفى يحتفل بعيد آخر الشهر ويثبت كل عيد نصف الشهر عين حورس تتجول تحت رعايتي من أجلي في حضور جحوتي لكل إله ولكل متوفى يلتهب فمه ضدي في هذا اليوم سيقع في الهاوية"[٦٥].

٦- **التل السادس (imḫt) (إيمحت):**

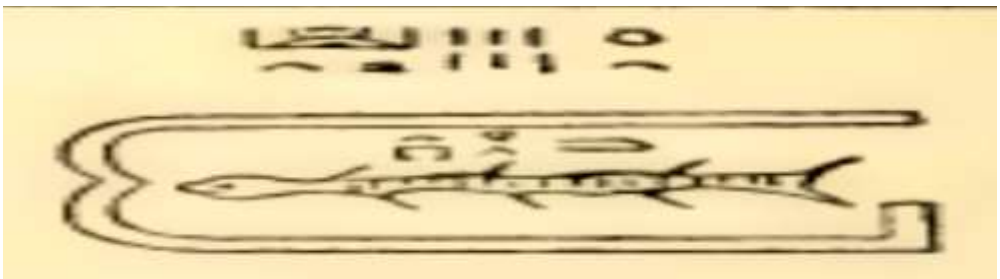

يفسر إعلاه[٦٦] عن منظر لـ"التل السادس" الذي جاء على هيئة حوض الماء بشكل حرف U المعكوس، كما يلُحظ على جانبه فتحة وبداخله سمكة imḫt ويظهر تدوين معلوماته التعريفية في أعلى الشكل الرقم "التل السادس"[٦٧] كما جاء في النص التالي:

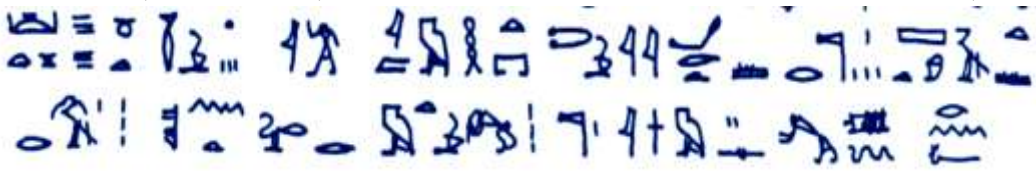

"iꜣt 6–nwt wꜣḏ i imḥt ṯwy ḏsrt r nṯrw Štꜣt r

ꜣḫw qsnt r mtw nṯr im.s sḫrj ꜥḏ rn.f".

ترجمته: "التل السادس: أخضر، التحية لـ imḫt إيمحت، المقدسة أكثر من الآلهة الخفية عن الآخو والصعبة الوصول للموتى الإله الذي فيه أسمه الذي يصطاد الأسماك"[٦٨].

٧- **التل السابع (Rrk) (رك):**

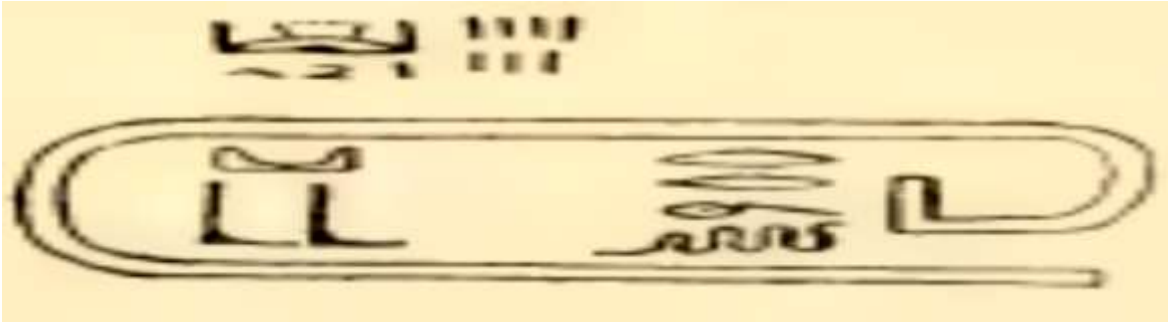

إعلاه[٦٩] يظهر التل بالشكل المربع ومفتوح من جانبيه وبداخله الكتابة الهيروغليفية يترجم لـ"الثعبان رك"، فضلاً عن رقم "التل السابع"، أما اللون الذي تميز هذا التل هو اللون الأخضر[٧٠] ويرافقه نصاً، كالآتي[٧١]:

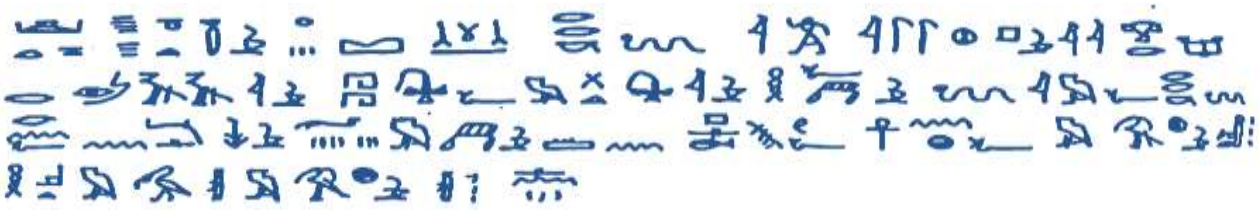

"Iꜣt 7–nwt wꜣḏ dw mnḫt Rrk i Iss pwj ḥrj R mꜣꜣ iw hh.f m sḏt iw ḥfꜣw im.f Rrk rn.f nj–sw wḥ 7m ꜣw n psd.f ꜥnḫ.f m ꜣḫw ḥtmw m ꜣḫw. Sn".

ترجمته: "التل السابع، تل الخاص بـ Rrk يا مدينة أيزيس البعيدة عن النظر[٧٢] إن لهيبها هي النار فإن الثعبان الذي فيها اسمه Rrk وطول ظهره سبعة أذرع هو يحيا على الآخو المسلحين بقواهم السحرية"[٧٣] لقد سقط ثوره بفعل الثعبان ووقع ثعبانه بفعل ثوره أنا الحامي والإلهة مافدت[٧٤] ستقطع رأسك"[٧٥].

٨- **التل الثامن (qꜣ-ḥꜣ-ḥtp) (قا- حا-حتب)**[٧٦]

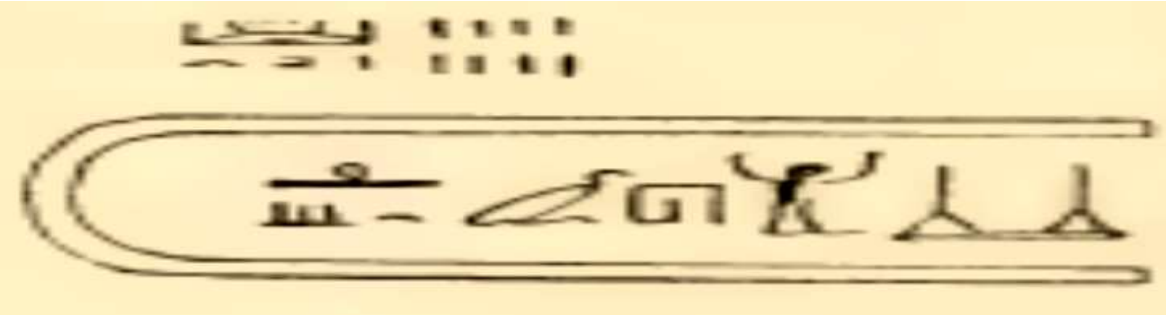

يظهر[٧٧] إعلاه هيئة التل على حرف U المعكوس مفتوح على الجانب الأيمن تم تدوين بداخله اسم التل بالخط الهيروغليفي، يأتي ترجمته كالتالي: "qꜣ hꜣ ḥtp" "قا- ها حتب" ويُعرف هذا الإله بحارس لـ(تل الثامن)، فضلاً عن رقم التل ولونه كالمعتاد اللون الأخضر[٧٨] فهناك نص يفسر المهام الوظيفية لهذا الإله بوصفه مهاجم كل من يقترب منه، كمافي النص الآتي:

"iw nṯr im.s qꜣ hꜣ ḥtp rn.f ntf sꜣw sj n-mrwt tm ikn im.s"

ترجمته: "الإله qꜣ hꜣ ḥtp، حامي وحارس التل الثامن ممنوع الأقتراب منه"[٧٩].

٩- **التل التاسع (Iksy) (إكسي)**[٨٠]:

ويشاهد إعلاه[٨١] حيوان (التمساح) مستقر على التل وبقرب من فكه هناك كتابة بالخط الهيروغليفي، كالآتي: يحمل فيه مجموعة من المعلومات التعريفية عن رقم التل "التاسع" ولونه "الأصفر"[٨٢] ويرافقه نصاً، كالآتي:

"lʒt 9–nwt qnjt i lksy ṯwj Štʒt r nṯrw snḏ n.s ʒḫw r rḫ rn.s iwtt prt ᶜqjw r.s iw wn.s m sḏt iw ṯʒw.s ḥtm r fnḏw rʒw".

ترجمته: "التل التاسع أصفر يا منطقة lksy تلك الخفية على الآلهة[٨٣] يخشى الآخو معرفة أسمها لا يخرج منها الذين يدخلون إليها فوهتها من النار، هواءها محطم للأنوف والأفواه لقد أتيت إلى مركبك دعني أدخل وأخرج من lksyk فلتفتح لي الأبواب للأستنشاق الهواء فيها اسمحوا لي الأكل من قرابينها"[٨٤].

١٠- التل العاشر(qʒḫ–كاح)[٨٥]:

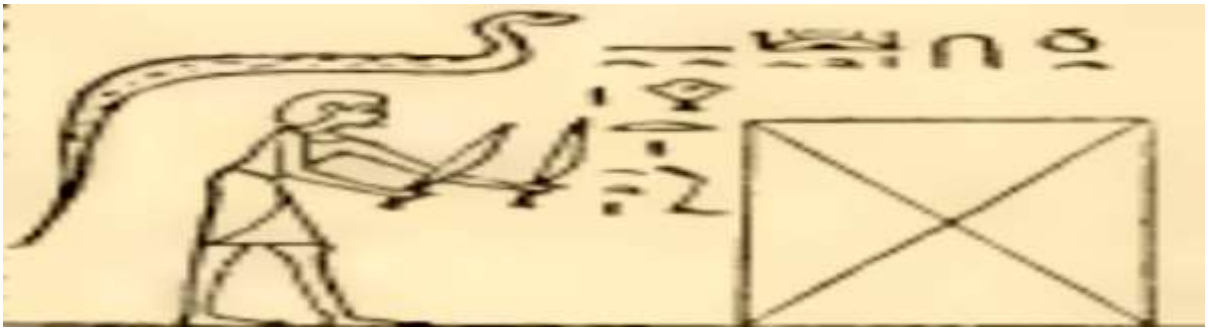

ويظهر هنا[٨٦] إختلاف عما سبقه في هذا التل رجلاً بهيئته الكاملة ويرتدي (تنورة قصيرة) يحمل في يده أداة حادة السكين على رأسه أفعى والتل بشكله المعتاد عن باقي التلال فهو المستطيل جاء بالرقم "العاشر" كما تم تدوين أسم مدينته بـ"qʒḫ" كاح، فضلاً عن لون التل فعرفُ باللون "الأصفر"[٨٧] ويرافق هذا منظر نصاً، كالآتي:

"iꜣt mḫt 10 ntt ḥr wᶜrt qnjt i njwt ṯwj nt qꜣḥ iṯt ꜣḫw sḫmt m Šww di. ṯn ḥr ḥt.tn r swꜣj.i ḥr.ṯn nn iṯ. tw ꜣḫ.i nn sḫm.tw m Šwt.i iy.h.i ḫr.ṯn nṯrw ipw nḥm.ṯn wj di.ṯn n.i ꜣḫw.i n ḏt"(88).

ترجمته: "التل العاشر، أيتها مدينة كاح بعودتها القوى السحرية تحت تصرفها الأطياف، يا من يأكلون الطازج ويحتقرون العفونة بسبب ما تراه عينهم، لا يسهرون أبداً في الأرض، يا أيها الذين على تلالهم ألقوا على بطونكم عندما أمر عليكم إلن افترق عن قوتي السحرية لن أدعكم تتحكمون في طيفي لأنني الصقر إلهي، فاليقدم لي المر ويحرق لي البخور يقدم لي القرابين ها هي أيزيس أمامي ونفتيس من خلفي، ليفتح لي الطريق الثعبان نعو، نوت، نحب– كاو، لقد جئت إليكم يا أيها الآلهة أنقذوني اعطوني القوى السحرية الأبدي"(٨٩).

١١– التل الحادي عشر (iꜣdw إيدو):

إعلاه(٩٠) يكشف عن مكان أطلق عليه iꜣdw فهو عبارة عن السلم (الدرج)، يشاهد في الإسفل الإله الحارس أسندت إليه حماية لهذا التل الذي جاء على هيئة بشري وبرأس (أبن آوى) وفي كلتا أيديه يحمل السكين أعلى الدرج تم كتابة رقم التل "الحادية عشر"، فضلاً عن لونه الأخضر(٩١) ويرافقه نص كالآتي:

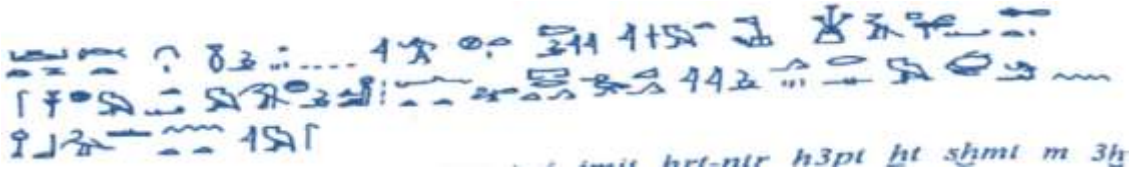

"iꜣt mḫt 11 wꜣḏ i njwt ṯwj imjt ḫrt –ntr hꜣpt

ht shmt m ꜣḫw iwtt prt qjw r.s m snḏ n wbꜣ ntt im.s".

ترجمته: "التل الحادي عشر: أخضر يا أيتها المدينة في مملكة الموتى خافيه الجسد والمسيطرة على الآخو، لا يخرج الذين يدخلون إليها خوفاً من كشف مآربها"(٩٢).

ويكمل النص: "يا مدينة دعيني أمر فأنا كبير السحرة وخنجر ست، ساقاي لي للأبد أنا الذي ظهرت اصبحت قوياً بفضل عين حورس التي أعادت إلى رشدي بعد أن أضعفه الموت، أنا الخالد في السماء وقوى على الأرض وحلقت كصقر وأستقريت كذكر الأوز وخططت على هذه الهضبة الكبيرة من البحيرة"(٩٣).

١٢- التل (الثاني عشر) (Wnt- ونت):

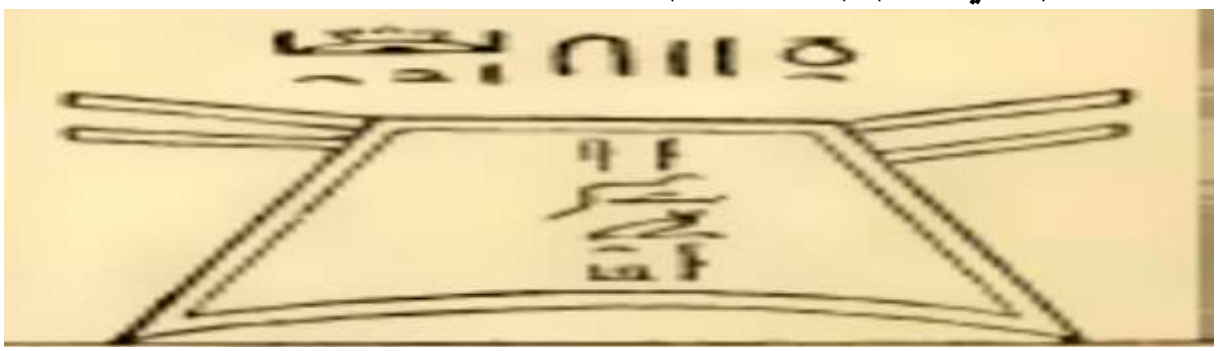

يوحي منظر(٩٤) التل على هيئة إناء ذات المقابض على الجانبين كتبت في إعلاه الرقم المعرف بـ"الثاني عشر"، أسمه "Wnt" "ونت"، لونه هو اللون الأخضر(٩٥) ويُرافقه نصاً، كالآتي:

"iꜣt mḥt 12 wꜣḏ Isḏdt m imntt. j iꜣt ṯwy nt wnt ṉntt ꜥꜣ – sṯꜣw" (٩٦).

ترجمته: "يا تل الثاني عشر، أخضر في الغرب يا تل Wnt الذي يتقدم روستاو"(٩٧).

هناك نصاً: "يا تل Wnt من روستاو أنفاسها النارية لا يصلها الآلهة والأبرار تحرسها أربعة من الثعابين الكوبرا أسماؤها يا تل Wnt أنا أكبر الأبرار فيك أنا كنجم لا يفنى فيك لن أفنى لن يفنى أسمي يا عطر الآلهة هكذا قال لـ الآلهة الذين يسكنون في تل Wnt سأكون معكم أعيش معكم يا آلهة سكان تل Wnt أحبوني أكثر من آلهتكم سأكون معكم إلى الأبد بين أتباع الإله العظيم"(٩٨).

١٣- التل (الثالث عشر ḫbḏ-rꜣ.f حبج- را- إف):

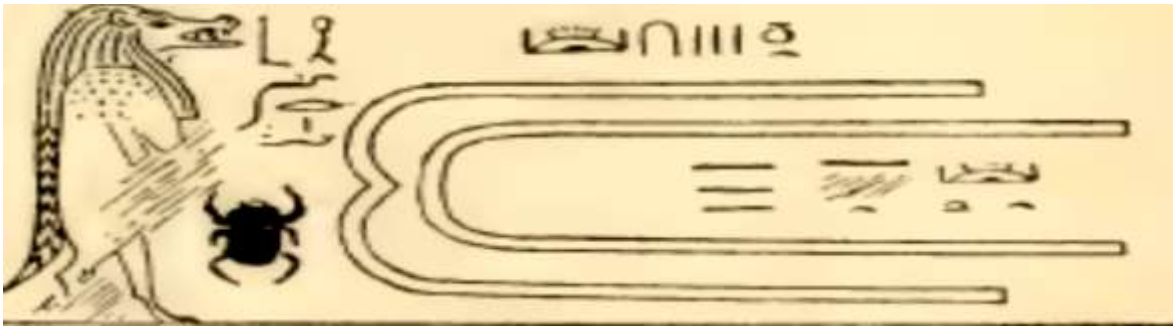

إعلاه التل[٩٩] عبارة عن حوض مائي على هيئة حدوة الفرس يظهر خلفه حيوان (فرس النهر) برأس التمساح ويصعد عليه بـ ويترجم إلى (مفتوح الفم) ويشاهد بقرب منه صورة جعران، وبطبيعة الحال هناك جملة من معلومات التعريفية عن هذا التل الأسم واللون[١٠٠] ويرافقه نصاً، كالآتي:

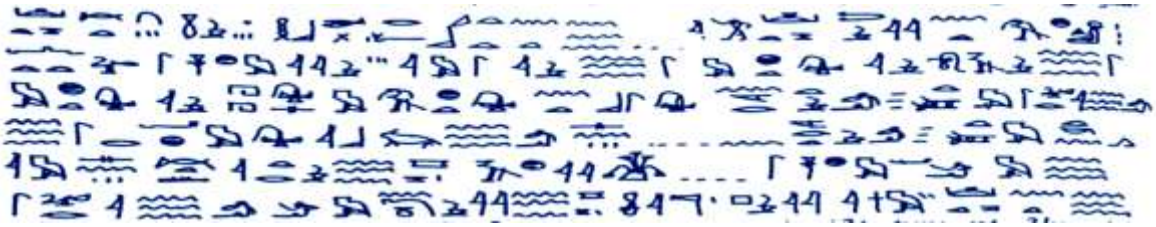

"iꜣt mḥt 13 wꜣḏ ḫbḏ rꜣ.f wᶜrt ht mw.i iꜣt twy nt ꜣḫw iwtt sḫmjw im.s iw mw.s m ḫt iw wꜣw.s m ḫt iw hh.s m ꜣḫt nt bs n-mrwt tm swrj Mw.s r ᶜḫm itw. Sn ... h-mrwt tm tkn im.sn mh.t (w) itrw ꜣḫj sḫm.i m mw swrj.i m nnwj mi nṯr pwj Imj iꜣt ht mw".

ترجمته: "التل الثالث عشر: أخضر، يا تل الأبرار هذا حيث لا سلطان لهم حيث ماؤها كتلة من النار المشتعلة وأمواجها وأنفاسها شعلة من النيران ليتعذر عليهم شرب مائها وإطفاء ظمئهم من كثرة الخوف الناجم عنها من شدة الخوف والرهبة الناتج عنها[١٠١] ذلك من أجل لا يشرب أحد الماء لأطفاء ظمأهم.... حتى لا يقترب أحد منهم فالنهر مليء بالبردي ليتني أسيطر على الماء حتى أشرب من الفيضان مثل هذا الإله الموجود في تل المياه"[١٠٢].

١٤- التل (الرابع عشر) ḫr-ᶜḥꜣ - غر-عحا:

وجاء أسم هذا التل بصيغة ḫr–ꜥḥꜣ "غر–عحا[١٠٣]" من خلال النص المدون كما تم تعريف عن الإله (حابي) وهيئة جاء بها التل عبارة عن سلسلة جبال أطلق عليه أسم (سخت– غر– عحا)[١٠٤] وبقرب منها هناك رجل يحمل العلامة "ḫz" ويلاحظ عن الإله (أنبو) فرس النهر وأمامه إله جالس يضع على رأسه التاج الأحمر dšr الملكي وأسد جالس بقرب منهم طائر الصقر وفوقه علامة القرص الشمس، أما السطر الثاني من منظر تظهر العلامة الهيروغليفية ▭ وإسفله شكل الثعبان بجسده الملتوي بقرب منهم منظر حيوان (الأسد)[١٠٥] ويرافقه نصاً، كالآتي:

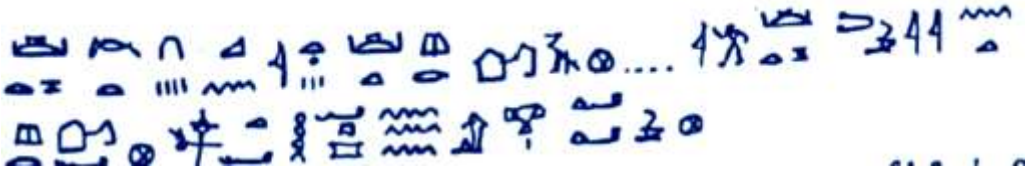

"iꜣt mḥt 14 qnjt iꜣt ḫr–ꜥḥꜣ…I iꜣt ṯwj nt ḫr–ꜥḥꜣ ḫsft ḥꜥpj ḥr ḏdw".

الذي يبعد مياه نهر النيل عند جدو"[١٠٦] .ḫr–ꜥḥꜣ يا أيها تل لـḫr–ꜥḥꜣ ترجمته: "

الخاتمة:

لقد توصلنا من خلال البحث الموسوم **بـ(تلال الفردوس في مصر القديمة)**, إلى مجموعة من الأستنتاجات، وتقديم المنهج الوصفي من خلال أستعراض مجموعة من خلال النصوص الدينية، وهي كالآتي:

١. كشفت هذه الدراسة عن فكرة الخلود في أقسام الفردوس والتمتع بنعيمها ومنها التلال الذي كانت مقتصرة على الآسرة المالكة, لكونهم من مصاف الآلهة والبقاء على وفق مستوى مكانتهم الدينية قبل مماتهم، إلا هناك يظهر الحد الفاصل وهو مالكين كتاب (الموتى) الذي أتسع مالكيه من الكهنة والنبلاء وحكام الأقاليم وغيرهم من الطبقة العليا أصبح من حقهم أمتلاك كتاب (الموتى) من أجل ضمان دخولهم إلى أقسام الفردوس وأهمها التلال.

٢. ما جاء في نصوص (الأهرامات) وكتاب (الموتى) هو الكشف عن سبر أغوار الطبيعة الطبوغرافية في العالم السفلي وأقسامه الذي يشمل الجحيم والفردوس، فالعقلية المصرية القديمة ألتجأ إلى طبيعة أرض مصر ومقارنتها بالعالم السفلي من حيث

الأراضي الخصبة من أجل الزراعة لاستمرار حياتهم، كذلك وجود المسطحات المائية والتلال.

٣. كما يظهر هناك الأختلافات في التلال التي وجدت في الفردوس من حيث وظيفتها المكاني والزمني التي تم تكليفها من قبل مجموعة من الآلهة المتواجدة فيها فعدت بمثابة الآلهة في حراسة هذه التلال, فضلاً عن وجود الأبرار الذين أجتازوا الأختبار في محكمة (الموتى) وكان مصيرهم الأستقرار في الفردوس.

الهوامش

(١) هناك رأي يرجح على وفق المراجع اللغوية العربية فأن كلمة (الجنة) جمعها (جنان) لكونها يكثر فيها مجموعة من النخيل والأعناب وبصورة عامة سميت بـ(الجنة) لتكاثف الأشجار، أما (الفردوس) تم تفسيره على أنه بستان أو حديقة في الجنة و(الفردوس) لفظ يوناني paradiesos ترجمته بـ(حديقة) وعلى غرار هذا التقارب بين مفردتي (الجنة) و(الفردوس) فالجنة هي دار النعيم في الآخرة والفردوس حديقة من الجنة ويطرح هذا الرأي أن (الجنة) هي الأصل و(الفردوس) جزء منها يستدل ذلك أستخدام مصطلح (الفردوس) دلالة على الجنة بشكل عام. (يُنظر: الخفاجي, مزهر محسن: البحث عن جنة الفردوس "دراسة في أساطير الحضارات القديمة"، (القاهرة: مكتبة مدبولي، ٢٠٠٩م)، ص١١-١٢).

(٢) راشيه، جي: الموسوعة الشاملة للحضارة الفرعونية، تر: فاطمة عبد الله محمود، مر: محمود ماهر طه، (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٦م)، ص٥٢٣.

(٣) ورداني، رؤوف أبو الوفا محمد المندوه: المعبودة شسمتت ودورها في المعتقدات المصرية، إطروحة دكتوراة غير منشورة، قسم الآثار المصرية، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الآثار، ٢٠١٠م)، ص٤٤٧-٤٤٨.

(٤) ألفورد، آلان ف: شمس منتصف الليل "موت وأنبعاث الكون الإله في مصر القديمة"، تر: صفاء محمد، مر: باسم حلمي، (مكتبة إريدو، ٢٠٠٤م)، ص٤٣-٤٤.

(٥) نور الدين، الديانة المصرية القديمة، ج٣، ص٢٨٦-٢٨٧.

(٦) ألفورد، شمس منتصف الليل، ص٤٣-٤٤.

(١) النصاري، أحمد علي محمد: حقول النعيم (الإيارو) في نصوص "الأهرامات ومتون التوابيت وكتاب الموتى"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار المصرية، (سوهاج: جامعة أسيوط، كلية الآداب، ١٩٩٤م)، ص٢٦.

(٨) **آونـاس:** مـن ملـوك الأسـرة الخامسـة عصـر الدولـة القديمـة حكـم خـلال السـنوات (٢٣٤١-٢٣١١ق.م) ويُعد من الأوائل الملوك الذين عملوا على أصدار الأوامر بتدوين مجموعة من النصوص الدينية على جدران حجرات الدفن في الأهرامات تم تدوينه بالمداد الأسود والأحمر وبالخط الهيروغليفي وجاء تطبيقه بـ(نصوص الأهرامات). (ينُظر: حسن، سليم: موسوعة مصر القديمة في عصر ما قبل التاريخ إلى نهاية العصر الإهناسي، (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧م)، ج١، ص٢٦٥؛ علي، رمضان عبده: تاريخ مصر القديمة، (القاهرة: دار نهضة الشرق، ٢٠٠١م)، ج١، ص٥٦٥-٥٦٦؛ سمير، أديب، تاريخ وحضارة مصر القديمة، (الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية، ١٩٩٧م)، ج١، ص٩٢؛ ألدريد، سيريل: الحضارة المصرية من عصور ما قبل التاريخ حتى نهاية الدولة القديمة, تر: مختار السويفي، مر: أحمد قدري، ط٣، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٢٢م)، ص١٦٤؛ جارحي، محمود مرسي محمد: مراحل تطور المقبرة الملكية في مصر القديمة "من الدولة القديمة إلى عصر الملك تحتمس الأول بالدولة الحديثة"، مجلة (العمارة والفنون)، جامعة حلوان، كلية الفنون الجميلة، ع١٠، بلا. ت، ص٥٣٠).

(9) A.B.mercer, Samuel: The pyramid texts, (New york: Longmans, Greenandco, 1952) p.86.

(١٠) النصاري، حقول النعيم (الإيارو)، ص٢٩-٣٠.

(11) mercer, The pyramid texts, p.187-188.

(١٢) الفورد، شمس منتصف الليل، ص٤٤-٤٥.

(١٣) النصاري، حقول النعيم (الإيارو)، ص٢٧.

(١٤) **تحوتي:** يمكن التعرف عليه من خلال المدونات التأريخية التي وجُدت مدونة على جدران المقابر الملكية والبرديات عن طبيعة المهام الوظيفي لهذا الإله فكان دوره الفعلي المكاني والزمني في محكمة الإله (أوزيريس) هي أستدعاء المتوفى إلى قاعة المحكمة وتسجيل إعماله الخيرة والشريرة من خلال تطبيق وضع قلبه وريشه العدالة (ماعت) على الميزان، ويقوم الإله "تحوت" بتسجيل النتائج سواء كانت واقعه السلبي أو الأيجابي. (ينُظر: رزق، سعد محمد سعد، معبودات العالم الآخر في مصر القديمة ومعبودات العالم السفلي في بلاد ما بين النهرين "دراسة تاريخيه حضارية مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التاريخ، (القاهرة: جامعة عين الشمس، كلية الآداب، ٢٠٢٢م)، ص٢٠٧؛ علي، علي بشير حسن: إلهة الشفاء في بلاد الرافدين ومصر

القديمة، "دراسة تاريخية مقارنة"، إطرحة دكتوراة غير منشورة، قسم التاريخ، (بغداد: جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٢٤م)، ص١١٩-١٢٠).

(15) mercer, The pyramid texts, p.121.

(١٦) النصاري، حقول النعيم (الإيارو)، ص٢٨.

(١٧) **هليوبوليس**: من المدن المصرية القديمة المقدسة جاء تدوينها في النصوص المصرية القديمة بصيغة (آون) تقع الجهة الشمالية الشرقية من مدينة (القاهرة) وتُعد مركز عبادة للإله (رع) وموطن آنصاره من طبقة الكهان. (يُنظر: بيكي، جيمس: الآثار المصرية في وادي النيل، تر: لبيب حبشى وشفيق فريد، مر: محمد جمال الدين مختار، (القاهرة: بلا. مط، ١٩٩٣م)، ص٢٢٣؛ البربري، أحمد محمد: تاريخ مصر القديمة ومواقعها الآثارية، (الإسكندرية: الحضري للطباعة، ٢٠٠٥م)، ص٢٤٤؛ شعلان، محمد إسماعيل كمال وآخرون: أسطورة (إيونو) هليوبوليس لخلق الكون، جامعة عين شمس، كلية البنات، مجلة (العلوم الإنسانية والأجتماعية)، مج١، ع٦، ٢٠٢١، ص١٢٤؛ شكري، العمارة في مصر القديمة، ص٦٩).

(18) mercer, The pyramid texts, p.150.

(١٩) حسن، سليم: موسوعة مصر القديمة "الأدب المصري"، (القاهرة: موسسة هنداوي، ٢٠١٧م)، ج١٧، ص٤٨٦-٤٨٧.

(٢٠) حسن، سليم وآخرون: تاريخ الحضارة المصرية "العصر الفرعوني"، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، بلا. ت)، مج١، ص٢١٧- ٢١٨.

(٢١) الماجدي: خزعل، ميثولوجيا الخلود "دراسة في أسطورة الخلود قبل الموت وبعده في الحضارات القديمة"، (عمان: الأهلية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م)، ص٣٨.

(٢٢) عويس: سيد، الخلود في التراث الثقافي المصري، (القاهرة: مكتبة الأسرة، ١٩٩٩م)، ص٦٩-٧٠.

(٢٣) لامياء، العالم الآخر، ص٣٩٢.

(٢٤) الماجدي، ميثولوجيا الخلود، ص٣٨.

(٢٥) لامياء، العام الآخر، ص٣٩٢-٣٩٣.

(٢٦) الزراعي، أحمد علي الطيب، المعبودات الكونية في كل من مصر واليمن القديم، إطروحة دكتوراة غير منشورة، قسم التاريخ، (سوهاج: جامعة أسيوط، كلية الآداب، ٢٠٠٩م)، ص٤٠٧.

(٢٧) حسن، موسوعة مصر القديمة، ج١٧، ص٤٨٧.

(٢٨) النصاري، حقول النعيم (الإيارو)، ص٦٣.

(٢٩) **الملك بيبي:** فهو من ملوك الدولة القديمة الأسرة السادسة سنوات حكمه ما بين (٢٢٩٤-٢٢٥٢ ق. م) أبرز أعماله العسكرية هي إطلاقه مجموعة من الحملات ضد بلاد النوبة ومناطق الصحراوية في سيناء ضد البدو وأما إعماله العمرانية قيامه بناء عدة من المعابد في أرجاء البلاد. (ينُظر: علي، تاريخ مصر القديمة، (القاهرة: دار النهضة، ٢٠٠١م)، ج١، ص٥٧٢-٥٧٣، إديب، تاريخ وحضارة مصر القديمة، ص٩٥؛ لازم، الملوكية في مصر القديمة، ص٤١).

(٣٠) النصاري، حقول النعيم (الإيارو)، ص٦٤.

(31) مرزوق، سهى محمود أحمد مكي: حقول القرابين في المصادر المصرية القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار المصرية "دراسة لغوية دينية أثرية"، (سوهاج: جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب، ٢٠٠٢م)، ص٩٤.

(٣٢) **أبناء الإله حورس:** هم اربعة من الالهة يمكن تعليل مهام الوظيفي لهؤلاء أبناء الإله (حورس) هي حراسة الأعضاء الداخلية المتوفى بداخل الأواني (الكانوبية) التي جاءت على هيئة أبناء الإله (حورس) يتم إدراجها على النحو التالي، الإ imsty إيمستي، الوظيفة المستندة إليه هو محافظة على الكبد المتوفى ويمثل الجهة الجنوبية وحاميته الإلهة (إيزيس)، أما الثاني فهو ḥpy حابي، الوظيفة المستندة إليه هو محافظة على القلب والرئة ويمثل الجهة الشمالية وحاميته الإلهة (نبت حتب)، والإله mwt.f-dwʒw موف. إف-دواو الوظيفة المستندة إليه هو محافظة على المعدة ويمثل الجهة الشرقية وحاميته الإلهة (نيت)، والإله ḳbḥ-snw.f قبح- سو. إف الوظيفة المستندة إليه هو حماية الإمعاء والإحشاء ويمثل الجهة الغربية وحاميته الإلهة (سرقت). (ينُظر: الجبوري، آلهة العالم الآسفل، ص٢٤٣-٢٤٤؛ بلال، التوابيت في العصر المتاخر، ص١٦٧-١٦٨).

(٣٣) صابر، متون الأهرام، ص١٩٣-١٩٤.

(٣٤) النصارى، حقول النعيم (الإيارو)، ص٤٤.

(35) E. Naville, D.C.L.: the Egyptian book of the Daed, (London: the society and Illustrations, 1904), p.424.

(36) النصارى، حقول النعيم (الإيارو)، ص٦٦.

(37) Allen, Thomas yeorge: The Book of The dead (The University of Chicago, No.D), p.142.

(٣٨) بارجيه، كتاب الموتى، ص١٢٣.

(٣٩) النصاري، حقول النعيم (الإيارو)، ص٢٠-٢١.

(40) mercer, The pyramid texts, p.57.

(٤١) سبنسرن، أ.ج: الموتى وعالمهم في مصر القديمة، تر: أحمد صليحة، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧م)، ص١٧١-١٧٢.

(٤٢) لامياء، العالم الآخر، ص٣٨٩.

(٤٣) راشيه، الموسوعة الشاملة، ص٥٢٣.

(44) Naville, the Egyptian book of the Daed, p.442; Carrier, Serie des Papyrus du Livre des Morts de l Egypte ancienne, Vol. I, p.345.

(٤٥) النصاري، حقول النعيم (الإيارو)، ص١١٩-١٢٠-١٢١.

(٤٦) بارجية، كتاب الموتى، ص١٧٨;

Carrier, Serie des Papyrus du Livre des Morts de l Egypte ancienne, Vol. III, p.346.

(47) عبد الهادي، العالم الآخر، ص٣١٨.

(48) Naville, the Egyptian book of the Daed, p.442.

(٤٩) **tʒẖ الأفق:** تفسيره حسب ما جاء في ميثلوجيا المصرية القديمة بأنه يمثل جبلين متلاصقين أولها، الجبل الغربي MʒNW (مانو) ترجمته "غروب الشمس"، والثاني فهو الجبل الشرقيBAẖW (باخو) ترجمته "شروق الشمس" وجاء في النصوص تعريفه بأنه مسكن الشمس تشرق وتغرب من خلاله في العالم السفلي، (ينُظر: إديب، سمير: مسارات الأجرام والأفلاك الكونية المفهوم والدلالة والمغزى "دراسة مقارنة بين المفهوم العلمي والمعتقد الديني للمصريين القدماء"، ص٧؛ الحناوي، كمال الدين: أساطير فرعونية، (القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، بلا.ت)، ص١٣١).

(50) عبد الهادي، العالم الآخر، ص٣١٨;

Carrier, Serie des Papyrus du Livre des Morts de l Egypte ancienne Vol III, p.346.

(٥١) ويلُحظ هنا أرتباط الإله (رع) بالإله (رع حور آختي) معنى الأسم هي اندماج الإلهين (رع – حورس) كان مركز عبادة الإله (رع) في مدينة هليوبوليس (مصر السفلى) ومركز عبادة الإله (حورس) مدينة إدفو (مصر العليا) ويمكن معرفة على ضوء التنقيبات الآثرية عن الدلائل الأولية لأندماج الإلهين (رع –حورس) عصر الدولة القديمة (رع حور آختي) وبين (حورس) و(رع). وللمزيد عن المعلومات التفصيلية عن الإله (رع حور آختي)، (ينُظر: محمد، محمد أحمد عبد

الرحمن: عبادة رع حور آختي في عصر الدولة الحديثة، "دراسة تحليلية للمناظر والنصوص"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار، (سوهاج: جامعة سوهاج، كليه الآداب، ٢٠١٤م)، ص١٣٢;

Hafez, Noha Mohamed: The Deity Rᵉ–ḫr–ʒḫty at Memphis, Faculty of Tourism, Suez Canal University, (Journal of Assocition of Arab Universities for Tourism and Hospitality), Vol. 22, No. 2, 2022, p.31.

(٥٢) بارجيه، كتاب الموتى، ص١٧٨-١٧٩;

Badge, Book of the dead, p.264; Rourke, Book of Dead, p.90 Carrier, Serie des Papyrus du Livre des Morts de l Egypte ancienne, Vol. I, p.474.

(٥٣) النصاري، حقول النعيم (الإيارو)، ص١٢٤.

(54) Naville, the Egyptian book of the Daed, p.442.

(٥٥) بارجيه، كتاب الموتى، ص١٧٩؛ الصيفي، كتاب الموتى، ص٣٣٠؛ النصاري، حقول النعيم (الإيارو)، ص١٢٤؛

Badge, Book of the dead, p.265; Carrier, Serie des Papyrus du Livre des Morts de l Egypte ancienne, Vol. I, p.477.

(٥٦) **الآخو**: ترجمته بـ"ضوء الشمس" فالآخو هي أحد مكونات الأنسان يكتسبه بعد وفاته ودخوله إلى العالم السفلي وترجمته بـ"النورانية" فهذه النورانية كانت سمة المميزة للآلهة والملوك والأبرار في العالم السفلي وجاء ذكر (الآخو) في متون (الأهرامات) من خلال التعويذة المرقمة بـ(٣٠٥)، كالآتي: "يقول الإله رع الآخو إلى السماء والجسد إلى الأرض"، (يُنظر: صالح، عبد العزيز: ماهية الآنسان ومقوماته في العقائد المصرية القديمة، مجلة (حوليات الآداب)، جامعة القاهرة، ١٩٦٩م، مج٢٧، ص١٩٤-؛ صابر، متون الأهرام، ص١٦٧).

(٥٧) عبد الهادي، العالم الآخر، ص٣١٩.

(58) Naville, the Egyptian book of the Daed, p.442.

(٥٩) النصاري، حقول النعيم (الإيارو)، ص١٢٥;

Carrier, Serie des Papyrus du Livre des Morts de l Egypte ancienne, Vol. III,p.350.

(٦٠) الصيفي، كتاب الموتى، ص٣٣٣.

(٦١) بارجيه، كتاب الموتى، ص١٧٩؛ عبد الهادي، العالم الآخر، ص٣١٩-٣٢٠; Rourke,Book of Dead, p.91.

(62) Naville, the Egyptian book of the Daed, p.442.

(٦٣) النصاري، حقول النعيم (الإيارو)، ص١٢٧.

(٦٤) عبد الهادي، العالم الآخر، ص٣٢١; Badge, Book of the dead, p.266; Rourke, Book of Dead, p.91.

(٦٥) بارجيه، كتاب الموتى، ص١٧٩؛ الصيفي، كتاب الموتى، ص٣٣٤;

Carrier, Serie des Papyrus du Livre des Morts de l Egypte ancienne, Vol. I, p.352-353.

(٦٦) Naville, the Egyptian book of the Daed, p.442.

(٦٧) النصاري، حقول النعيم (الإيارو)، ص١٢٩;

Carrier, Serie des Papyrus du Livre des Morts de l Egypte ancienne, Vol. III, p.353.

(٦٨) عبد الهادي، العالم الآخر، ص٣٢١-٣٢٢؛ بارجيه، كتاب الموتى، ص١٨٠-١٢٥;

Badge, Book of the dead, p.267.

(٦٩) Naville, the Egyptian book of the Daed, p.442.

(٧٠) النصاري، حقول النعيم (الإيارو)، ص١٣١;

Carrier, Serie des Papyrus du Livre des Morts de l Egypte ancienne, Vol. I, p.481.

(٧١) عبد الهادي، العالم الآخر، ص٣٢٢.

(٧٢) الصيفي، كتاب الموتى، ص٣٣٥; Rourke, Book of Dead, p.92

(٧٣) عبد الهادي، العالم الآخر، ص٣٢٢- ٣٢٣;

Carrier, Serie des Papyrus du Livre des Morts de l Egypte ancienne, Vol. III, p.355.

(٧٤) **الإلهة مافدت:** تم إدراجها بقوائم الآلهة المصرية القديمة مهامها الوظيفي المستندة إليها هي تجسيدها السلطة القضائية، فضلاً عن حماية الموتى من (الثعابين) في العالم السفلي بوساطة سلاحها (šmst) فهي آله الأعدام أستخدمته الإلهة (مافدت) ضد الموتى (المذنبين) من أجل عقابهم في العالم السفلي ولهذا كان لـ(مافدت) ظهور في محكمة الموتى، إذ ظهرت بصورة الإلهة

المعاقبة للموتى (المذنبين). (ينُظر: ورداني، رؤوف أبو الوفا محمد المندوه: المعبودة مافدت في المعتقدات المصرية القديمة حتى نهاية التاريخ المصري القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار المصرية، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الآثار، ٢٠٠٦م)، ص١٣٣-١٣٥-١٣٧).

(٧٥) بارجيه، كتاب الموتى، ص١٨٠;Rourke, Book of Dead, p.92

(٧٦) الصيفي، كتاب الموتى، ص٣٣٥؛

Carrier, Serie des Papyrus du Livre des Morts de l Egypte ancienne, Vol. I, p.483.

(77) Naville, the Egyptian book of the Daed, p.442.

(٧٨) النصاري، حقول النعيم (الإيارو)، ص١٣٣; Badge, Book of the dead, p.268

(٧٩) عبد الهادي، العالم الآخر، ص٣٢٣.

(٨٠) الصيفي، كتاب الموتى، ص٣٣٦.

(٨١) Naville, the Egyptian book of the Daed, p.442.

(٨٢) النصاري، حقول النعيم (الإيارو)، ص١٣٥;

Carrier, Serie des Papyrus du Livre des Morts de l Egypte ancienne, Vol. I,p.357

(٨٣) عبد الهادي، العالم الآخر، ص٣٢٤.

(٨٤) بارجيه، كتاب الموتى، ص١٨٠; Badge, Book of the dead, p.268

Carrier, Serie des Papyrus du Livre des Morts de l Egypte ancienne, Vol. I, p.358.

(٨٥) الصيفي، كتاب الموتى، ص٣٣٧.

(86) Naville, the Egyptian book of the Daed, p.442.

(٨٧) النصاري، حقول النعيم (الإيارو)، ص١٣٧;

Milde, the rignettes in the Book of Dead, p.117; Carrier, Serie des Papyrus du Livre des Morts de l Egypte ancienne, Vol. III, p.359.

(٨٨) عبد الهادي، العالم الآخر، ص٣٢٥.

(٨٩) بارجية، كتاب الموتى، ص١٨١;

Badge, Book of the dead, p.269;Carrier, Serie des Papyrus du Livre des Morts de l Egypte ancienne, Vol. III, p.360.

(90) Naville, the Egyptian book of the Daed, p.442.

(٩١) النصاري، حقول النعيم (الإيارو)، ص١٣٨؛ Milde, the rignettes in the Book of Dead, p.118 Carrier, Serie des Papyrus du Livre des Morts de l Egypte ancienne, Vol. I, p.487.

(٩٢) عبد الهادي، العالم الآخر، ص٣٢٦.

(٩٣) بارجيه، كتاب الموتى، ص١٨١; Davis, the Egyptian Book of the Dead, p.175 Carrier, Serie des Papyrus du Livre des Morts de l Egypte ancienne, Vol. III, p.362.

(94) Naville, the Egyptian book of the Daed, p.442.

(٩٥) النصاري، حقول النعيم (الإيارو)، ص١٤١; Carrier, Serie des Papyrus du Livre des Morts de l Egypte ancienne, Vol. III, p.363.

(٩٦) عبد الهادي، العالم الآخر، ص٣٢٧.

(٩٧) الصيفي، كتاب الموتى، ص٣٣٩.

(٩٨) بارجيه، كتاب الموتى، ص١٨١; Allen,The Egyptianthe Book of the Dead,p.263 ;Badge, Book of the dead, p.270.

(99) Naville, the Egyptian book of the Daed, p.442.

(١٠٠) النصاري، حقول النعيم (الإيارو)، ص١٤٣.

(١٠١) بارجيه، كتاب الموتى، ص١٨١-١٨٢; Badge, Book of the dead, p.271

(١٠٢) عبد الهادي، العالم الآخر، ص٣٢٨; Allen, the Egyptian Book of the Dead, p.264

(103) Naville, the Egyptian book of the Daed, p.442.

(١٠٤) بارجيه، كتاب الموتى، ص١٨٢.

(١٠٥) النصاري، حقول النعيم (الإيارو)، ص١٤٦; Carrier, Serie des Papyrus du Livre des Morts de l Egypte ancienne Vol I,p,493,Badge, Book of the dead, p.271.

(١٠٦) عبد الهادي، العالم الآخر، ص٣٢٩.

المصادر والمراجع

١- إبراهيم، محمد عبد المنعم: معتقدات قدماء المصريين وآدابهم، (القاهرة: مطبعة البلاغة، ١٩٢٥م).

٢- أديب, سمير: تاريخ وحضارة مصر القديمة، (الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية، ١٩٩٧م)، ج١.

٣- أديب، سمير: مسارات الأجرام والأفلاك الكونية المفهوم والدلالة والمغزى "دراسة مقارنة بين المفهوم العلمي والمعتقد الديني للمصريين القدماء".
٤- ألفورد، آلان ف: شمس منتصف الليل "موت وأنبعاث الكون الإله في مصر القديمة"، تر: صفاء محمد، مر: باسم حلمي، (بلا.مك: مكتبة إريدو، ٢٠٠٤م).
٥- بارجيه، بول: كتاب الموتى للمصريين القدماء، تر: زكية طبوزاده، (القاهرة: دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م).
٦- بدوي، إيمان السعيد علي مصطفى: وصف العالم الآخر على توابيت ملوك الدولة الحديثة، إطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار، (المنصورة: جامعة المنصورة، كلية الآداب، ٢٠٢٣م).
٧- البربري، أحمد محمد: تاريخ مصر القديمة ومواقعها الآثارية، (الإسكندرية: الحضري للطباعة، ٢٠٠٥م).
٨- بلال، أحمد علي برقي: التوابيت في العصر المتأخر، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية، (الإسكندرية: جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، ٢٠١٥م).
٩- بوجناح، مصطفى: عالم الجنة والخلود في معتقدات بلاد الرافدين ومصر القديمة، مجلة (العلوم الانسانية والطبيعية), مج٢,ع١١, ٢٠٢١م.
١٠- بيكي، جيمس: الآثار المصرية في وادي النيل، تر: لبيب حبشى وشفيق فريد، مر: محمد جمال الدين مختار، (القاهرة: بلا. مط، ١٩٩٣م).
١١- جارحي، محمود مرسي محمد: مراحل تطور المقبرة الملكية في مصر القديمة "من الدولة القديمة إلى عصر الملك تحتمس الأول بالدولة الحديثة"، مجلة (العمارة والفنون)، جامعة حلوان، كلية الفنون الجميلة، ع١٠، بلا. ت.
١٢- الجبوري، الجبوري, علي أحمد عبد الكريم: آلهة العالم الأسفل في بلاد الرافدين ومصر القديمة "دراسة تاريخية مقارنة" إطروحة دكتوراة غير منشورة, قسم التاريخ, (بغداد: جامعة بغداد كلية الآداب, ٢٠٢٢م).
١٣- حسن، سليم وآخرون: تاريخ الحضارة المصرية "العصر الفرعوني"، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، بلا .ت), مج١.
١٤- حسن، سليم: موسوعة مصر القديمة في عصر ما قبل التاريخ إلى نهاية العصر الإهناسي، (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧م)، ج١.
١٥- الحناوي، كمال الدين: أساطير فرعونية، (القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، بلا. ت).

١٦- الخفاجي, مزهر محسن: البحث عن جنة الفردوس "دراسة في أساطير الحضارات القديمة"، (القاهرة: مكتبة مدبولي، ٢٠٠٩م).
١٧- الدريد، سيريل: الحضارة المصرية من عصور ما قبل التاريخ حتى نهاية الدولة القديمة, تر: مختار السويفي، مر: أحمد قدري، ط٣، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٢٢م).
١٨- راشيه، جي: الموسوعة الشاملة للحضارة الفرعونية، تر: فاطمة عبد الله محمود، مر: محمود ماهر طه، (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٦م).
١٩- رزق، سعد محمد سعد، معبودات العالم الآخر في مصر القديمة ومعبودات العالم السفلي في بلاد ما بين النهرين "دراسة تاريخيه حضارية مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التاريخ، (القاهرة: جامعة عين الشمس، كلية الآداب، ٢٠٢٢م).
٢٠- الزراعي، أحمد علي الطيب، المعبودات الكونية في كل من مصر واليمن القديم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم التاريخ، (أسيوط: جامعة أسيوط، كلية الآداب، ٢٠٠٩م).
٢١- سبنسرن، أ. ج: الموتى وعالمهم في مصر القديمة، تر: أحمد صليحة، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٨٧م).
٢٢- سليم, حسن، موسوعة مصر القديمة "الأدب المصري", (مؤسسة هنداوي,٢٠١٧م), ج١٧.
٢٣- شعلان، محمد إسماعيل كمال وآخرون: أسطورة (إيونو) هليوبوليس لخلق الكون، جامعة عين شمس، كلية البنات، مجلة (العلوم الإنسانية والأجتماعية)، مج١، ع٦، ٢٠٢١م.
٢٤- شكري، شكري, محمد أنور: العمارة في مصر القديمة, (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر, ١٩٧٠م).
٢٥- صابر, حسن : متون الاهرام المصرية القديمة, (القاهرة: المجلس الاعلى للثقافة, ٢٠٠٢م).
٢٦- صالح، عبد العزيز: ماهية الآنسان ومقوماته في العقائد المصرية القديمة، مجلة (حوليات الآداب)، جامعة القاهرة، ١٩٦٩م.
٢٧- الصيفي, شريف :الخروج في النهار " كتاب الموتى" ط٢, (القاهرة: المركز القومي للترجمة, ٢٠٠٩م).
٢٨- عبد الهادي، ماجدة السيد جاد: العالم الآخر ومكانه في المفهوم المصري القديم، اطروحة دكتوراه غير منشور، قسم الآثار، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الآثار، ٢٠٠٢م).
٢٩- علي، رمضان عبده: تاريخ مصر القديمة، (القاهرة: دار نهضة الشرق، ٢٠٠١م)، ج١.
٣٠- علي، علي بشير حسن: إلهة الشفاء في بلاد الرافدين ومصر القديمة، "دراسة تاريخية مقارنة"، اطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم التاريخ، (بغداد: جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٢٤م).

٣١- عويس: سيد، الخلود في التراث الثقافي المصري، (القاهرة: مكتبة الأسرة، ١٩٩٩م).
٣٢- لازم, أحمد عبد الرضا: الملوكية في مصر القديمة دراسة في قدسية العائلة الحاكمة (٣٢٠٠-١٠٨٥ ق.م), اطروحة دكتوراه غير منشورة, قسم التاريخ, (بغداد: جامعة بغداد, كلية الآداب,٢٠٢٠م).
٣٣- لامياء، تايحي: العالم الآخر في مصر خلال عهد الدولة القديمة، مجلة (تاريخ المغرب العربي)، ع٩، ٢٠١٨.
٣٤- الماجدي: خزعل، ميثولوجيا الخلود "دراسة في أسطورة الخلود قبل الموت وبعده في الحضارات القديمة"، (عمان: الأهلية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م).
٣٥- محمد، محمد أحمد عبد الرحمن: عبادة رع حور آختي في عصر الدولة الحديثة، "دراسة تحليلية للمناظر والنصوص"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار، (سوهاج: جامعة سوهاج، كليه الآداب، ٢٠١٤م).
٣٦- محمود، مروى حلمي عبد الحميد : مناظر البقرة في الكتب الجنائزية في مصر القديمة في الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة , قسم الآثار (القاهرة : جامعة عين شمس , كلية الآداب , ٢٠٢٢م).
٣٧- مرزوق، سهى محمود أحمد مكي: حقول القرابين في المصادر المصرية القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار المصرية "دراسة لغوية دينية أثرية"، (سوهاج: جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب، ٢٠٠٢م).
٣٨- النصاري، احمد علي محمد: حقول النعيم (الإيارو) , في نصوص الاهرامات, ومتون التوابيت, كتاب الموتى، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار المصرية, (سوهاج: جامعة اسيوط كلية الآداب, ١٩٩٤م).
٣٩- نور الدين، عبد الحليم: الديانة المصرية القديمة "الفكر الديني"، (القاهرة: بلا مط، ٢٠٠٩م)، ج٣.
٤٠- ورداني، رؤوف أبو الوفا محمد المندوه: المعبودة مافدت في المعتقدات المصرية القديمة حتى نهاية التاريخ المصري القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار المصرية، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الآثار، ٢٠٠٦م).
٤١- ورداني، رؤوف أبو الوفا محمد المندوه: المعبودة شسمتت ودورها في المعتقدات المصرية، أطروحة دكتوراه غير منشورة قسم الآثار المصرية، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الآثار، ٢٠١٠م).

42- A.B.mercer, Samuel:The pyramid text, (New York :Longmans, Greenandco, 1952).

43- Allen, Thomas Georg: The Egyptian Book of the Dead Documents in the orltental lnstltute musevm at the University of Chlcago, (Chicaco: the University of Ghlcago press, 1960).

44- Allen, Thomas yeorge: The Book of The dead (The University of Chicago, 1976).

45- Badge, EA Wallis: Book of the dead the Chapters of coming forth by day, (London: Kegan paul, 1898).

46- Carrier, Claude: Serie des Papyrus du Livre des Morts de l Egypte ancienne, Vol.I, Le Papyrus de Nouou, (BM AE 10477), (Paris: Editions Cybele).

47- _____: Série des Papyrus du livere des morts de l'Egypte ancinne, Vol.III, le Papyrus de Nebseny, (BMEA 9900), 1957.

48- Davis: Chales Egyptian Book of the Dead, (London: Dbe Rnicrerborer dress, 1895)

49- E. Naville, D.C.L.: the Egyptian book of the Daed, (London: the society and Illustrations, 1904).

50- Hafez, Noha Mohamed: The Deity Rᶜ-ḥr-ʒḫty at Memphis, Faculty of Tourism, Suez Canal University, (Journal of Assocition of Arab Universities for Tourism and Hospitality), Vol. 22, No. 2, 2022, p.31.

51- Milde:the vicnettes in the Book of the Dead of Neferrenpet ,(leiden:Nederlands instituut voor het nabue oosten leiden,1991)

52- Rourke, paul.f: Ancient Egyptian Book of Thr Dead The papyusof Sobekekmose,(New york: thames and Hudson,2016)